

الدر المنثور

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي بن كعب في قوله : مجمع البحرين قال : أفريقية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب في قوله : مجمع البحرين قال : طنجة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله : مجمع البحرين قال : الكر والرس حيث يصبان في البحر .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : أو أمضي حقبا قال : دهرا .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : أو أمضي حقبا قال : سبعين خريفا .

وفي قوله : فلما بلغا مجمع بينهما قال : بين البحرين نسيا حوتهما قال : أضلاه في البحر فاتخذ سبيله في البحر عجا قال : موسى يعجب من أثر الحوت ودوراته التي غاب فيها فارتدا على آثارهما قصصا قال : اتباع موسى وفتاه أثر الحوت حيث يشق البحر راجعين .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله : نسيا حوتهما قال : كان مملوحا مشقوق البطن .

وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله : فاتخذ سبيله في البحر سربا قال : أثره يابس في البحر كأنه حجر .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ما أنجاب ماء منذ كان الناس غير بيت ماء الحوت دخل منه صار منجبا كالكرة حتى رجع إليه موسى فرأى أمساكه قال : ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا أي يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى مدخل البحر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : فاتخذ سبيله في البحر سربا قال : جاء فرأى جناحيه في الطين حين وقع في الماء .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله : فاتخذ سبيله في البحر سربا قال : دخل الحوت في البطحاء بعد موته حين أحياه الله ثم اتخذ فيها سربا حتى وصل إلى البحر .

والسرب طريق حتى وصل إلى الماء وهي بطحاء يابسة في البر بعدما أكل منه دهرا طويلا وهو زاده ثم أحياه الله